المنطقة ، وانها استخدمت بلدة الخيام التي هُجِّر أهلها لعمليات التدريب العسكري (« **النهار** » ، ١٩٨٠/٦/٢٨) . ومساء ١٩٨٠/٦/٣٠ نفذ الجيش الاسرائيلي عملية عسكرية ضد قواعد الفدائيين في منطقة القاسمية ادت ، طبقاً للرواية الاسرائيلية ، الى مقتل ما بين ١٠ ـ ٥٠ فدائياً من اعضاء جبهة التحرير العربية . وفي تل ـ ابيب ، ذكر رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال ايتان ان هدف العملية عرقلة استعدادات الفدائيين ومنعهم من تنفيذ عمليات ضد اسرائيل . (« ر. إ. إ. » ، ١٩٨٠/٦/٣٠ و ١٩٨٠/٧/١) .

وقد أوضح الناطق العسكري في القيادة المركزية للقوات المشتركة مجريات هذه العملية ، في تصريح له مساء اليوم نفسه (نصه في « **وفا** » ، ١٩٨٠/٦/٣٠) ، وبين انها ابتدأت بقصف من مدفعية الزوارق الاسرائيلية على منطقة القاسمية ترافق مع انزال قوة تقدر بفصيل مقابل بلدة العيتانية ، عززتها نجدة اضافية محمولة بطائرات الهليكوبتر تقدر بفصيلين ، وقد تصدت كمائن القوات المشتركة للهجوم الاسرائيلي واشتبكت مع قواته في معركة وصفها الناطق باسم القوات المشتركة بانها غير متكافئة . وقال الناطق ان العدو الاسرائيلي تمكن من اخلاء اصاباته من ارض المعركة بطائرات الهيلوكبتر ، في حين استشهد خمسة من مقاتلي القوات المشتركة وجرح اثنان وفقد اثنان آخران .

ومن جهة اخرى ، قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الاشهر الستة الماضية ، من العام الحالي ، شهدت تصاعداً مهماً في النزاع العسكري بين اسرائيل والفدائيين الفلسطينيين ، الذين يتخذون من لبنان مقرا لهم . وقالت أنه بينما يحاول الفدائيون التغلغل بحرا وبرا ، قامت القوات الاسرائيلية بقصف قواعدهم على امتداد الساحل اللبناني في محاولة للقضاء على مخططاتهم وتنظيماتهم وابقائهم في حالة من عدم الاستقرار والتوتر الدائمين . واعترف الناطق بأن قدرة الفدائيين على التخطيط قد تحسنت بشكل بارز في السنوات الاخيرة («**السفير**»، ١٩٨٠/٧/٣).

المقدم الطيار حسين عويضة